[251] السلام وعنده أناس من أصحابه (1) ذكر الاسلام فقلت (2): يا سيدي فأي الاسلام أفضل ؟ قال: من سلم المؤمنين (3) من لسانه ويده. قلت: فما أفضل (4) الاخلاق ؟ قال: الصبر والسماحة. قلت: فأي المؤمنين اكمل ايمانا ؟ قال: أحسنهم خلقا. قلت: فأي الجهاد أفضل ؟ قال: من عفر (5) جواده وأهريق دمه. قلت: فأي الصلاة أفضل ؟ قال: طول القنوت. قلت: فأي الصدقة أفضل ؟ قال: ان تهجر ما حرم ا عزوجل عليك. قلت: يا سيدي فما تقول في الدخول على السلطان ؟ قال: لا أرى لك (6) ذلك. قلت: فاني (7) ربما سافرت الشام فأدخل على ابراهيم بن الوليد. قال: يا عبد الغفار ان دخولك على السلطان يدعو الى ثلاثة أشياء: محبة الدنيا، ونسيان الموت، وقلة الرضا بما قسم ا. قلت: يا ابن رسول ا فاني ذو عيلة (8) وأتجر

---

(1) في ط، ن، م " فجرى ذكر ". (2) في ط، ن، م " قلت ". (3) في ط، ن، م " مؤمنون ". (4) في ن، ط، م " فأى الاخلاق افضل ". (5) في ط، ن، م: من عقر. (6) ليس " لك " في ط. (7) في ن " انما ربما " وفى ط، م " انى ربما ". (8) العيلة بالفتح: الفقر وهى مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفره. المصباح. (*)